نبض الصراحة

نقمة النجوم!

لا يختلف اثنان على أهمية البناء الداخلي لاي فريق يسعى الى تحقيق الانجازات والبطولات الكبرى و كشفت المباراة الافتتاحية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم امام تايلاند البلد المضيف في نهائيات القارة الآسيوية عن وجود العديد من الحالات السلبية على الصعيدين الفني والإداري في صفوف اسود الرافدين بشكل ألقت بظلالها على البناء النفسي للاعبين واسهمت في التقليل من عطائهم داخل الملعب وقيدت حركتهم وعطلت قدراتهم الفنية والبدنية وبالتالي تغير شكل الفريق بين الشوطين كتغير الصيف والشتاء فبعد سيطرة ميدانية مطلقة في القسم الأول منها وتقديم عرض كروي رائع انقلب الأمر في القسم الثاني الى الدفاع غير المنظم واللعب الفردي والعشوائية في حركة اللاعبين وطغيان الفردية على حساب الأداء الجماعي والجمل التكتيكية.

ذلك ماحفز لاعبي تايلاند على المبادرة بالهجوم والاندفاع الى الإمام لتشكيل خطورة على مرمى نور صبري وسط حالة من انعدام الوزن الذي عاشه اسود الرافدين وفقدان الامل بالحصول على نقاط المباراة وتسرب شعور لدى اللاعبين بعدم قدرتهم على انتزاع الفوز والخروج بنقطة واحدة أفضل من لاشيء على الرغم من ضعف المنتخب التايلاندي واستسلامهم في الشوط الأول من المباراة التي شعر الجميع بان النقاط الثلاث اصبحت بمتناول اليد.

ان اللاعبين الكبار في أي فريق يعدون مصدرقوة له وعنوان نجاحه في المباريات او البطولات التي يشارك فيها وعاملاً مضاعفاً لحيوية الشباب لاضفاء المزيد من العزيمة والاثارة والقوة للفريق في المباريات.

يوسف فعل

ان تلك الحادثة تعبرعن سوء العلاقة التي تربط اللاعبين فيما بينهم وعدم شعورهم بالمسؤولية والفشل الإداري الذي يجامل نجوم الفريق على حساب المبادئ والقيم الرياضية في محاولة منه لعدم إزعاجهم!

لكن لاعبينا الكبار في منتخبنا الوطني أصبحوا نقمة في مباراته امام تايلاند ومصدراً لاضعاف قوة الفريق بدلا من اداء دورهم كما يجب لاسيما بعد ان كشفت عدسات المصورين والقنوات الفضائية حالة الاعتداء الذي قام به هوار ملا محمد على زميله قائد الفريق يونس محمود في الشوط الثاني بعدان وبخ يونس هوار على تسديدته الطائشة التي علت العارضة ومن حسن الحظ ان رأسية هوار اخطأت الهدف وتخلص منها يونس باعجوبه وسط استغراب الحضور وتأسفهم على حدوث مثل هذه التصرفات غير المنضبطة في بطولة كبيرة مثل نهائيات آسيا.

ان تلك الحادثة تعبرعن سوء العلاقة التي تربط اللاعبين فيما بينهم وعدم شعورهم بالمسؤولية والفشل الإداري الذي يجامل نجوم الفريق على حساب المبادئ والقيم الرياضية في محاولة منه لعدم إزعاجهم!

تجول بي هنا ذاكرتي الى كأس العالم الاخيرة التي جرت في المانيا ٢٠٠٦ اذ حدثت مشكلة كبيرة في صفوف المنتخب الالماني بين الحارسين كان وليمان أخذت بالاتساع وشقت صف الفريق بين مؤيد ومعارض، وخوفا من تاثيرذلك على اداء الفريق تدخل في حينها بيرهوف مدير (المانشافات) وعقد جلسة مصارحة بين اللاعبين انهى خلالها القضية بهدوء وموضوعية واضعا مصلحة المانيا في المقام الاول.

اما نحن فمازلنا نفتقد المدير الفني صاحب الخبرة الكروية الطويلة والتجارب الكثيرة في الملاعب والشخصية القوية من اجل اعانة المدرب ووضع حد للتصرفات المتهورة من بعض اللاعبين الذين فضلوا مصالحهم الشخصية فوق مصلحة المنتخب الوطني.

الخطوة الأولى كانت محرقة للاعصاب وسببا لزيادة امراض القلب والضغط لدى جماهيرنا الباحثة عن الانتصارات من اجل ان تنسى همومها اليومية وان تشعر بان أولادها اللاعبين قادرون على مقارعة أقوى المنتخبات الآسيوية من اجل ان يبقى الامل قائما حتى النهاية كما ان الوقت مازال مبكرا لترميم وإعادة الحسابات في صفوف اسود الرافدين واعادة طريق الفريق الى جادة الصواب لان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.

نطحة هوار ودمعة يونس فضحتا المستور!

فلت (عقال) الحزم فاستبيحت كرامة المنتخب بأفعال صبيانية!

فييرا مدرب مثير للشفقة بنقطته اليتيمة من تايلند

بغداد/ إياد الصالحي

ما ان يخرج منتخبنا من فصل مثير في مبارياته الدولية حتى يدخل في فصل جديد اكثر اثارة ومغامرة تعكس واقعا مرا يعيشه منذ زمن طويل لم تغيره النكسات ولا ازمات لاعبيه المتوالية...!

فالتعادل الايجابي الذي سجله منتخبنا الوطني مع نظيره التايلندي في باكورة الدور الاول من منافسات كأس امم آسيا الرابعة عشرة اكد بما لايقبل الشك انه تطورنسبي في الجانب الاغلب من مستواه عما شاهدناه سابقا برغم انه اضاع في هذه المباراة فرصا بالجملة كانت ستضعه في مقدمة فرق مجموعته باهداف لاتقل عن اربعة لو استثمر يونس محمود وصالح سدير ونشات اكرم ماتوفر لهم من محاولات طرق مرمى الحارس التايلندي ناكول سواء من حالات التسديد المباشر او داخل منطقة الجزاء.

مدرب يثير الشفقة

هدف مقابل هدف نتيجة تبدو غير متوافقة عماأعلنه المدرب البرازيلي جورفان فييرا ولاعبوه بانهم ماضون لمنافسة استراليا وعمان وليس لقضاء نزهة قصيرة في مناطق المملكة السياحية، والعجيب ان هذا المدرب الذي مازال يثير الشفقة لتورطه في مهمة اكبرمن حجم خبرته وثقافته التدريبية التي كشفتها سيرة عمله مع اندية عربية متواضعة، اقول العجيب انه يتظاهر بالحرص على مستوى واداء الافراد كمجموعة داخل المنتخب من خلال قسمات وجهه واعتراضاته على اخطاء البعض بنوع من العصبية الا انه لايبادر والاصح انه لايجرؤ على تبديل اللاعبين غير المنتجين الا بعد ان ينهك اخر لاعب في التشكيلة، وماجرى امام تايلند يؤشرانه تاخر كثيرا في احداث نقلة نوعية في تكتيك واسلوب لعبه كعادته في المباريات السابقة باستثناء مباراته امام سوريا في بطولة غرب آسيا ماأصاب منتخبنا بالضعف لاسيما في الشوط الثاني تاركا خصمه يمارس ضغطا مستمرا كاد يكلفنا خسارة النقطة اليتيمة التي قد لاتشفع لحظوظنا لاحقا للتأهل الى الدور الثاني.

غلطة رحيمة

بانصاف ومن دون مبالغة ان منتخبنا الوطني ابهر المشاهدين في الشوط الاول من المباراة بعد ان استفزته ركلة جزاء لاغبار عليها لمصلحة (سوتي سوكسومكيت) اثر دفعة غير مبررة اصلا اقدم عليها المدافع علي حسين رحيمة وتنم عن سوء تصرف داخل منطقة الجزاء في الدقيقة السادسة من المباراة وقد فات على الحكم الكوري الجنوبي (يونغ تشول كوون) اعادة تنفيذ الضربة لدخول لاعب تايلندي المنطقة باربع خطوات لحظة التنفيذ، فاندفع لاعبونا لاخذ زمام السيطرة كاملة وراح صالح سدير يجرب تسديداته الصاروخية البعيدة التي اطاحها الحارس التايلندي تارة وذهبت لاحضان حاملي الكرات وراء المرمى تارة اخرى..!وكانت اخطر محاولة تلك التي لعبها سدير (دبل كيك) فارتطمت بالعارضة وذهبت الى الخارج.

هدية سدير

وفي الوقت الذي ابلى فيه باسم عباس وجاسم غلام بلاء حسنا في غلق منطقة الدفاع تماما في وجه الهجوم التايلندي المباغت، فان هيثم كاظم ونشأت اكرم بذلا جهدا كبيرا في اخراج لاعبي الخصم من مناطق تمركزهم الدفاعية ومررا كرات جانبية هددت مرمى تايلند عدة مرات بينما استسلم مهدي كريم وهوار ملا محمد لتاثيرات الرطوبة وكانا كسولين في منطقة العمليات ولم يتفاعلا مع زملائهما وخذلا يونس محمود الحائر مابين البقاء وسط رقابة المدافعين اللصيقة وبين العودة لتسلم الكرات من الدائرة، الامر الذي استنزف جهدا كبيرا قيما في هذا الشوط كان منتخبنا بامس الحاجة له في الشوط الثاني، ومن فرصة ذهبية غلف صالح سدير هدية غالية ليونس سجل منها هدف التعادل في الدقيقة ٣١ بعد تحويلة بالمقاس من ضربة حرة نفذها الاول واودعها الثاني برأسية داخل الشباك اعادت التوازن الفني داخل الملعب وخففت الضغوط النفسية على اللاعبين.

هوار ملا محمد لحظة تسديده نطحة لوجه الكابتن يونس محمود

درجات الرطوبة واللهاث وراء الكرة تحت زخات المطرالكثيفة التي انهمرت منذ صباح المباراة فاستغل اصحاب الارض تباطؤ لاعبينا وانعدم فارق المستوى بين الفريقين بعد توالي الهجمات الحمر بصورة بعثت على الخيبة لمن راهن على قدرة منتخبنا ومهارات لاعبيه على فض اللقاء بهدف ثان بل العكس كانت الهجمات التايلندية تنذر بالحسم لولا يقظة الحارس نور صبري وسوء جمل الخصم التكتيكية قرب مرمانا خاصة من قبل نيروت وسوكسومكيت صاحب الهدف، وسنحت فرصة ذهبية لتسجيل هدف الفوز لفريقنا من ركلة جزاء اثر تعرض يونس لإسقاط متعمد من قبل تشايمان داخل منطقة الجزاء اغفلها الحكم رغم قربه منها ظنا منه ان يونس حاول التمثيل عليه بينما اكد جميع خبراء التحكيم والمحللين في القنوات الفضائية استحقاق يونس لضربة الجزاء تلك.

ملاسنة واعتداء!

للاسف اثبت فييرا انه غير قادر على المبادرة بحلول منطقية من خلال تغيير ادواته كما اشرنا الى ذلك في المباريات السابقة لذلك فان أي متابع بسيط كان يؤشر وجود الانانية وتغليب الاسلوب الفردي على الروح الجماعية خلال الشوط، وغاب مهدي وهوار كليا عن اجواء المباراة وانشغل الاخير بالملاسنة مع الكابتن يونس الى درجة الاعتداء عليه بنطحة على وجهه كادت ان تسيل الدماء منه لولا ذكاء يونس باستدارته السريعة حال تلقيه الضربة وكانت كاميرة المخرج بالمرصاد ووثقت هذا التصرف المشين الذي لايمت بصلة لخلق اللاعب العراقي، المهم هنا ان الرسالة وصلت لمن لايدري وعززتها مصارحة سداد مطيرعضو الوفد لاحدى القنوات الفضائية قبل ساعات من اجراء المباراة قائلا بانه ورئيس الوفد اجتمعا مع عدد من اللاعبين المؤثرين طالبا منهم حل مشكلاتهم والالتفات الى مصلحة المنتخب وعدم اثارة قضايا شخصية تقوض وحدة الفريق وتسيء الى سمعته!

ادارة فاشلة

اعتقد ان المطير وحمود وحتى سعيد نفسه لايستطيعون اخفاء فشلهم في ضبط شؤون المنتخب داخل مقر اقامة اللاعبين والقضية لها جذور قديمة من زمن المدرب السابق عدنان حمد واستمرت مع المدرب اكرم سلمان فتفاقمت مع فييرا قبل دخوله بطولة غرب آسيا الرابعة وبدت تصريحات مسؤولي الوفد للاعلام صورية اكثر مما هي حقيقة في اطارها الذي يتوجب ان يتعاملوا مع هكذا خروقات وتصرفات للاعبين فلت (عقال) الحزم معهم فاستباحوا كرامة المنتخب بأفعال صبيانية امام الستار وخلفه بدليل ان الكابتن يونس كبت في قلبه كلاما كثيرا اثناء اجراء مندوب قناة الدوري والكأس القطرية لقاء معه وكانت الدموع تترجم احاسيس آلامه بما يعانيه منتخبنا من تسلط أنفار من المحترفين بنرجسية شاذة على مقدرات اساليب لعب المنتخب ولم يعد ينفع معهم سوى تجريدهم من الفانيلة الوطنية وتسليمها لصفوة من الشباب الذين ينتظرون اشارة الكرة العراقية للدفاع عن حصنها باداء وخلق عاليين.

رقصة الكناغر!

يمكن القول بان منتخبنا ادى شوطا واحدا كان صاحيا فيه بينما بدا عاجزا في الشوط الثاني ونام في ساحته مع دغدغة الامطار التي لم تعترض مسيرة كرتنا في محافل دولية سابقة قهرنا فيها الاجواء المتقلبة وانتزعنا كؤوس البطولات من وحل الظروف الصعبة، من هذا المنطلق لابد ان يستلهم لاعبونا منطق تغليب المقاومة الجسدية المدعمة باللياقة البدنية على مصاعب المناخ والتأقلم مع جو بانكوك الماطرالذي يمتاز بالحاروالغائم عند هبوب الرياح الجنوبية الشرقية للفترة من ايار الى ايلول.ومهما كان الحال فهو اقل تاثيرا من الزوابع والاعاصير التي تضرب استقرارالمنتخب بتيارات مزاجية لبعض اللاعبين الذين سيكونون امام امتحان عسير بمواجهة استراليا يوم الجمعة القادم فالنقطة الواحدة لاتسر ولاتطمئن..ومن السابق لاوانه اهداء ضيف القارة الجديد (رقصة الكناغر) بعد تسجيل يونس هدف التعادل وقديما قالوا من يتعب كثيرا يفرح اخيرا وما بذله اللاعبون من عطاء في ملعب (راجاماجالا) يجعل فرصة تاهلهم في مرمى خطر!

ماذا في جعبة فييرا لمواجهة استراليا

اللهاث تحت المطر!

التعادل في الشوط الاول لم يلب طموح ملايين العراقيين الذين تسمروا امام الشاشة وكانوا يمنون النفس بان يحدث فييرا تغييرا في ادواته الا انه اكتفى بتوجيهات عاجلة ابرزها تنشيط دورهوار ومهدي واناطة مهمة تعزيز الجانب الدفاعي في الوسط، ولم يفقد منتخبنا روح الامل في امكانية قهر المضيف وحصد رصيد المباراة لصالحه الا انه اصطدم بشحة مخزون لياقة اكثر من ثمانية لاعبين كانوا يتنفسون بصعوبة مع اشتداد

نتمنى ان يكرر لاعبونا رقصة الكناغر في جولتهم المقبلة

شاكر يتنبأ بكارثة كروية امام استراليا

بغداد/ المدى

قال شاكر محمود مدرب فريق نادي الشرطة لكرة القدم السابق "مهمة المنتخب العراقي تبدو صعبة في ضوء نتيجة التعادل في مباراة الافتتاح مع نظيره التايلندي (١-١) بالاضافة الى مبارياته الاخيرة التجريبية أمام إيران وكوريا الجنوبية وأوزبكستان، فضلا عن أن فرق المجموعة هي من المنتخبات القوية في آسيا... ولايمكن الإستهانة بها، لاسيما المنتخب الاسترالي القوي."

وأضاف "المشكلة التي تواجه المنتخب العراقي في بطولة آسيا هي عدم تمكن المدرب البرازيلي جورفان فييرا من الإستقرار على تشكيلة معينة، بسبب ضيق الوقت الذي عمل فيه كمدرب للمنتخب العراقي."وبين شاكر ان كارثة كروية ستحل بالمنتخب في حالة عدم ايجاد تشكيلة اساسية ثابتة يلعب بها في تلك المباريات ومعالجة الخلل الدفاعي الذي كشفته تلك المباريات السابقة نتيجة لا اختياره الخاطىء في عدم دعوة لاعبين يستحقون اللعب في التشكيلة ويقف في مقدمتهم المدافع حيدر عبيد.

حمد يغامر برديف الفيصلي في بطولة درع الاتحاد الأردني

بغداد / خليل جليل

اكد عدنان حمد مدرب الفيصلي الاردني انه حدد يوم الخامس الجاري موعدا لبدء تحضيرات الفريق تأهباً لاستحقاقات الموسم الجديد٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ الى جانب النسخة الخامسة من بطولة دوري ابطال العرب ودور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

وقال: منحت اللاعبين فترة راحة تمتد لنحو شهر بعد موسم طويل شارك فيه الفريق بأربع بطولات وخاض نحو ٥٠ مباراة رسمية، واوصيت بمشاركة فريق الرديف في بطولة درع الاتحاد التي تنطلق في العشرين الجاري لمنح الفرصة امام اكبر عدد من اللاعبين للمشاركة والوقوف على قدراتهم الى جانب تطعيم الفريق بنحو ستة لاعبين من فريق الشباب.

واضاف : نامل ان تتخلل مرحلة التحضير التي تمتد نحو ٤٥ يوماً اقامة معسكر تدريبي خارجي الى جانب اجراء العديد من اللقاءات الودية وذلك في اطار التأهب لحملة الدفاع عن اللقب الآسيوي للمرة الثالثة على التوالي بالاضافة الى تأكيد الحضور الطيب في البطولة العربية بعدما حل فريقنا وصيفاً في البطولة الاخيرة في انجاز غير مسبوق في تاريخ الكرة الاردنية .

الخبير فودة يطعن بصحة هدف تايلند

بانكوك/ وكالات

قال الخبير التحكيمي العربي بقنوات ART سبورت الحكم الدولي السابق محمد فودة أن الحكم الكوري الجنوبي كوان جونغ تشول والذي أدار لقاء افتتاح كأس آسيا ٢٠٠٧ بين تايلند والعراق أخطأ خطأ فادحا حين لم يعد تنفيذ ركلة الجزاء التايلندية والتي سجل منها سوتي سوكسومكيت هدف التقدم لتايلند في لقاء الافتتاح ضد المنتخب العراقي.

وعلل فودة ذلك بدخول مهاجم تايلندي آخر منطقة الجزاء العراقية أثناء تنفيذ ركلة الجزاء الأمر الذي يحتم إعادة تنفيذ الركلة حسب قانون كرة القدم فيما لو سجلت الركلة وهو الأمر الذي حصل حيث سجل سوكسومكيت هدف التقدم لتايلند.

وقال محمد فودة أن الهدف التايلندي يعتبر حسب قانون كرة القدم غير صحيح وأن الحكم كان من المفترض أن يلغيه ويعيد تنفيذ ركلة الجزاء من جديد.

من جهته أكد فودة صحة احتساب الركلة اثر حالة الدفع التي قام بها المدافع العراقي للمهاجم التايلندي غير أنه أكد بأن تنفيذ الركلة كان خطأ لم ينتبه له حكم المباراة الكوري الجنوبي.

درجال يطالب بتصريحات مركزية لاداريي المنتخب

عدنان درجال

بغداد/ حيدر مدلول

طالب نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال الاتحاد العراقي المركز ي لكرة القدم بتعيين جهاز اداري ثابت لادارة شؤون المنتخب الوطني لكرة القدم اسوة بما هو موجود في المنتخبات الآسيوية الاخرى المشاركة ببطولة الامم الآسيوية الرابعة عشرة الجارية حاليا في اربع مدن اسيوية. وقال انه يتعجب من التصريحات التي ادلى بها المدير التنفيذي للمنتخبات الوطنية العراقية سداد المطير لاحدى القنوات الفضائية ان المنتخب يعاني من مشاكل كثيرة وقفت حائلا امام تحقيقه الفوز امام نظيره التايلندي في المباراة التي انتهت بتعادله (١-١) كانت وراء عدم ادخال الفرحة والسرور الى قلوب ملايين العراقيين ومنها التشاجر الذي حدث بين يونس محمود وهوار ملا محمد والذي فضحته كامرات والقنوات التلفزيونية الناقلة للمباراة مشيرا الى ان التصريحات يجب ان تكون مركزية باشخاص لهم القدرة على عدم تضخيم الامور كما اسلفت اعلاه وكذلك حل المشاكل التي يمكن ان يتعرض لها اللاعبون العراقيون كما حدث للاعبين قصي منير ونبيل عبا س اللذين تم احتجازهما في مطار بانكوك من قبل السلطات الامن التايلندية نتيجة لعدم حصولهم على تاشيرات الدخول الفيزا الى تايلند في العاصمة الاردنية عمان! وكشف عدنان انه هنالك الكثير من المشاكل استطاع رئيس الاتحاد حسين سعيد حلها بجهود شخصية وعلاقته الواسعة التي تربطه مع الشخصيات القيادية العربية باقامة تلك المعسكرات موضحا ان المنتخب الاولمبي يمتلك جهازا اداريا ثابتا بقيادة امين السر احمد عباس است طاع فيها احراز نتائج رفيعه في الفترة الاخيرة ومنها حصوله على مدالية فضية في آسياد الدوحة وكذلك التاهل الى الدور الحاسم لاولمبياد بكين ٢٠٠٨ وقلل درجال من المشكلة التي حدثت بين اللاعبين هوار ويونس التي قيل انها ستترك جرحا عظيما بين صفوف اللاعبين الاخيريين ستوثر سلبا على اداء المنتخب امام استراليا وعمان موضحا ان ذلك كان نزوة غضب سرعان ما تزول بعد انتهاء المباراه نتيجة لحرص الاثنين على اسعاد الملايين في العراق الذين كانوا يتأملون خطف نقاط المباراة الغالية من المنتخب التايلندي مؤكدا ان اللاعبين المذكورين تربطهما علاقة وثيقة جدا والدليل على ذلك تناولهما العشاء معا حسب ماأخبرني السيد حسين سعيد في اتصالي الهادتفي معه.

يونس يتهم زملاءه بعدم رغبتهم بالفوز

بانكوك/ وكالات

نال كابتن المنتخب الوطني يونس محمود الذي سجل هدف التعادل للمنتخب في لقائه ضد منتخب تايلند اليوم في افتتاح مباريات كأس الأمم الآسيوية ٢٠٠٧ جائزة أفضل لاعب في المباراة الإفتتاحية التي كانت ضمن مباريات المجموعة الأولى.

وكان يونس قد سجل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة الثانية والثلاثين بعد أن كان المنتخب التايلندي متقدما بهدف للاشيء منذ الدقيقة السادسة من المباراة قبل أن يعيد يونس الكفة من جديد للتعادل وينقذ منتخب بلاده بهدف التعادل.

ووضع يونس محمود اسمه أولا في قائمة المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب في البطولة والتي تأخذ في الاعتبار عدد فوز اللاعب بجائزة أفضل لاعب في مبارياتها.

من جهة اخرى اعترف يونس محمود بان زملاءه اللاعبون يتحملون فقدان نقاط المباراة الثلاثة امام تايلندا نظرا لاني احس بانه لايريدون الفوز حيث ظهروا في الشوط الثاني متعبين جدا بعد ان فقدوا لياقتهم البدنية.

كرة يونس في طريقها الى شباك تايلند